

ثلوثية الدكتور محمد بن عبدالله المشوح في لقاء مع معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ

صالح آل الشيخ

في الثاني والعشرين من شهر ذي القعدة من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين للهجرة استهلت واستفتحت الثلثية بداياتها. وانطلاقها الاولى بليلة مختارة مع معالي شيخنا الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ حفظه الله - [00:00:00](#) فاخبرته عن فكرتها واهدافها فبارك وشجع وحفز طلبته ان يكون اللقاء الاستهلاكي الاستفتاحي مع معاليه. ليكون فاتحة عقدها وانطلاقة ليالي الثلثية المباركة التي تأمر بالمتقنين والعلماء والادباء. فكانت ليلة بهية من اجمل لياليها التي - [00:00:24](#) لا تنسى. وكان استفتاح شيخنا خيرا وبركة عليها. فاستمرت في اهدافها ومضت في رسالتها الثقافية والعلمية فاحتفت بالضيوف وكرمت الادباء والعلماء. واليوم وبعد مرور اكثر من عشرين عاما على تلك - [00:00:50](#) ليلة البهية وبعد انقطاع زاد على سنتين بسبب الجائحة وما صاحبها تعود الثلثية تأنف وتنتطق مع ذات الشخصية المباركة التي بدأت معها. لن استطرد في الثناء على سجايا معاليه وغزارة علمه التي صارت حديث القاصي والداني. فما حظرت لتسمعوا مني ولكن - [00:01:10](#)

اقول لك الفضل بعد الله يا شيخنا في هذه الثلثية التي هي غرس من بركة وعلمك وتشجيعك لتلميذك. وما اعظم غراسك وما اكثر بركاتك على العلم واهله. حفظكم الله ورعاكم - [00:01:42](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الحضور الكريم نبقي واياكم في هذه الدقائق القادمة مع معالي شيخنا فليفضل مشكورا مأجورا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاني احمد الله اليكم كثيرا على نعمه المتتابعة والانه المتواترة ان هيا لنا ومن علينا - [00:02:21](#)

ان كنا من المؤمنين به جل جلاله وهذه منة يعرفها ويعرف حجمها وقدرها وعظمتها وجزالتها وفضلها من علم حق الله جل جلاله على عباده وعلم كثرة التحديات والصوارف ثماني كما ذكر اخي الكريم - [00:02:44](#)

دكتور محمد في فاتحة الكلام استحضر بداية هذه الثلثية قبل نحو عشرين عاما حيث تحدثت اذ ذاك عن تاريخ الكتاب المطبوع وبداياته والمطابع وما الى ذلك من اول ما طبع - [00:03:15](#)

الكتاب المطبوع الى اه اواخر القرن الثالث حاشا وكان في ذهني ان المنتديات المنزلية ليست كالحواضر العلمية الجامعات والمحاضرات المتخصصة المناسبات التي يطرق فيها الفكر بعمق او تطرق فيها المسائل العلمية - [00:03:44](#)

باستطراد يناسب المقام والمكان فمثل هذه المجالس في ظني انها تحتاج الى شيء من الحديث الثقافي الخفيف وليس العميق لان لكل مقام مقال اذا عدي عنه استحال الى غيره كما قال بعض اهل العلم - [00:04:25](#)

هذا ظن مني وتقدير ولذلك لما دعاني اخي الكريم الدكتور محمد بن عبدالله المشوح ل المشاركة في هذا المنتدى العامر المتميز على مدى هذه السنين الطويلة والذي شارك فيه الكثير من المتميزين ومن عظام الرجال - [00:04:57](#)

ومن عاظم الرجال ومن الذين اثروا اضافوا بالساحة الدينية والميادين العلمية والثقافية والدعوية الى اخره واستضافتهم الثلاثية وكانت ذكرى مدونة مميزة فله مني ومن جميع من شارك الشكر والتقدير على هذا الحرص - [00:05:27](#)

ولا شك ان متابعة مثل هذه الندوات بشكل اه دائم لا ينقطع يحتاج الى الكثير من الجهد اه والكثير من العمل فجزاه الله خيرا وبارك فيه ومن اعانه و اسهم في انجاح هذه - [00:05:56](#)

الندوات من سمة اهل العلم الذين يحبون قراءة والكتابة انهم اذا قرأوا شيئا تعلقت قلوبهم بتدوينه وبكتابة المنتقى مما يقرؤون ولهذا قال الاول من السلف اظنه ابو حاتم الرازي قال - [00:06:21](#)

اذا كتبت فقمش واذا حدثت ففتش ونظر الى انه من القرن الثاني الهجري اذا كتبت فقمش يعني لم الكثير لم خذ واكتب كل ما امامك واما اذا اردت الحديث للناس - [00:07:06](#)

بفتش يكون لك منتقى. منتقى مما اراد ولذلك كانت العناية بجمع الكتب مبكرة جدا باواخر القرن الثانية الهجري كان لدى اهل العلم المئات من المجلدات بل الالاف من الكتب وربما - [00:07:29](#)

نسب لبعضهم ان عنده مثلا من كتاب العين للخليل ابن احمد سبع نسخ مختلفة الرواية والقراءة والجاحظ كان لديه من الكتب ما هو موصوف بكثرة عمرو ابن اوس كان لديه من الكتب كثرة وهكذا - [00:07:59](#)

واهل العلم تداولوا هذا الامر في الجمع ما بين الحرص على الكتب وكثرة القراءة ثم التفتيش عند التحديث فاصبحوا فيما يقرؤون يصنفون وفيما يسمعون يؤلفون الكتب حتى كثرت التصانيف الى ان قال الحافظ - [00:08:30](#)

الخطيب البغدادي المعروف قال من صنف فقد عرظ عقله للناس على طبق من صنف فقد عرظ عقله للناس على طبق ثم لكثرة المقروءات وعدم مناسبة كل ما يقرأه الانسان لمصنف له - [00:09:03](#)

جاءت فكرة عند اهل العلم وهي ان يكون للعالم اوراق يجمع فيها ما انس له واحبه واستثار شيئا في عقله او نفسه او عاطفته اثناء القراءة فبدأوا يجمعون مجاميع خاصة لهم - [00:09:30](#)

تختلف الاسماء فمنهم من سماها باسم او باسم اخر او الى اخره فكرتها انه اذا قرأ مسألة فقهية او تفسير اية او بيت شعر او حادثة تاريخية او ما الى ذلك دونها عنده - [00:09:59](#)

فتصبح من جنس اذا كتبت فقمش ثم اذا حدثت ما فتش ثم مشى الامر الى ان دونوا فيها بعض المناظرات اليومية بالاضافة الى الفوائد كما اه هو واضح لديكم في مثل كتاب الفنون - [00:10:19](#)

لي الحافظ او للعلامة الحنبلي بن عقيم و بمثل صيد الخاطر لابن الجوزي اشبه الكتب هذه كثيرة ما بين كبير ومختصر هذه الكتب التي يجمع فيها الفوائد اعتقد انها مهمة جدا لكل واحد من طلبة العلم - [00:10:44](#)

او من الادباء او من الشعراء او من المؤرخين كل من رام المعرفة لا بد ان ينتقي وان يكتب لماذا؟ لأمور ثلاثة بالتجربة اه وجدت انها صحيحة. الاول ان اللذة بالمقروء - [00:11:13](#)

اللذة بالمقروء هي شعور ابن ساعته هي شعور او هو شعور ابن ساعته فانت حين القراءة تستلذ للمعنى لشيء عندك في تلك الحالة وهذا الشعور يجب الا يهمل لانه جزء من شخصيتك - [00:11:38](#)

فاذا نقلته قيمت نفسك في وقت وفي زمن كيف كنت تختار وكيف كنت تنتقي وما هو المهم عندك؟ وما هو الذي نستلذ له واختيار المرء قطعة من عقله وايضا اختيار المرء قطعة من - [00:12:04](#)

قلبه لان الاحساس بالمعاني الجميلة او بالفوائد الرصينة هذه هي قيمة طالب العلم في بحثه ورؤيته وما يدون فيجب ان لا ينفك احد من كتابة ما يأنس اليه فهو يقرأ - [00:12:25](#)

ادون على كتاب الفوائد ثم ينقلها الى آآ مجموع له خاص لذلك كتب الكثير من اهل العلم مجاميع خاصة لهم تعرفون الفوائد لابن القيم وبدائع الفوائد لابن القيم وكتب السيوطي كثيرة - [00:12:48](#)

هذا هذه المجاميع لها اسماء العلماء لم يلتزموا فيها باسم وانما جعلوا لها اسماء عديدة من هذه الاسماء الفنون ومنها الفوائد ومنها الصيد ومنها الفرائض ومنها الشوارد ومنها المصايد ومنها المطارد - [00:13:12](#)

ومنها البدائع والفوائد ومنها الكشكول ومنها المخلات ومنها الكناش ومنها الجودة ومنها ومنها البرنامج ما الى ذلك من الاسماء

بنجد غلب علينا تسمية هذه المنتقيات باسم المجموع مجموع الشيخ فلان - [00:13:40](#)

ومجموع قد يكون في فن كمجموع فقه واوقد يكون مجموع في فن ادب في فن فن من الفنون يعني في الفقه مثلا او في الادب او في تاريخ او في الشعر - [00:14:09](#)

الشعر الاصلي يعني الشعر العربي او الشعر النبطي او الشعر العامي الى اخره وتارة يسمون ما ينتقى من الاول المختارات ولكن اكثر ما عندنا يسمونه المجموع وهو موجود من حوالي خمسة قرون في اسماء مختلفة - [00:14:29](#)

وغيرنا من اهل العلم او في بلاد اخرى سموه الكناش سموه المصايد وسموه جنى الدفاتر وسموه الجؤنة وسمي المشكاة وسمي المخلات وسمي الكشكول الى اخره من الاسماء ولا مشاحة في الاصطلاح - [00:14:52](#)

فهي قيد هي خلاصتها قيد لما اعجب الانسان سواء كان هذا الاعجاب في فن معين او فيما قرأ بحسب قراءته وهذه لا المجموع فيه عندنا مثلا مجموع مثلا ابن رشيد في الشعر الشعبي - [00:15:18](#)

المجموع المجموع كتاب كتاب كامل اسمه المجموع مجموع فلان فيه الادب موجود وفي التاريخ موجود وفي غيرها لذلك كان من مما مر علي واخترت ان اتي به وانا اعلم انه اضعف من - [00:15:54](#)

ان تسمعه لكن ليناسب اه جزء من اه التفريغ عن النفس مع الضغط الواقع عليها لحت طلاب العلم على ان يكتب وهو يقرأ وان لا يهمل الفائدة التي يستلذ لها وتطرب لها نفسه او يتحرك بها عقله - [00:16:20](#)

اه لا تطرب اه لا لا يهملها فان فانه يحتاجها لان الانسان ينسى وتارة يدون ما فهمه او ما حرره او ما بحثه يعني مثلا يأتي اليك مسألة في حياتك - [00:16:48](#)

يكون حديث مجلس ثم تذهب الى مكتبتك وتذهب وتحررها وتبحث وتبحث سواء اكانت في في العلم الشرعي في التفسير او في العقيدة والفقه وفي الحديث او في اللغة العربية والنحو او في المجالات الفكرية او الى اخره - [00:17:09](#)

فان لم تقيد هذا البحث بجودة ضاع بعد سنوات تقول انا بحثتها لكن ما ادري ماذا وصلت بالضبط لكن الخلاصة كلمتين مع انك بحثت يومين ثلاثة خمسة وهذا من تضبيع النفس - [00:17:30](#)

ولا يجب على الانسان او لا يجوز له ان يضيع نفسه بانه يبحث ويدقق ويمضي من عمره ثم لا يدون لان لانه جمع بين شيئين اولاً البحث فانه اذا لم يدون يذهب ثم الفهم - [00:17:47](#)

فهم يأتي مع عمق البحث وقد قال بعض اهل العلم من علماء الشام الفهم عرض يطرأ ويزول يعني الفهم فهم فهمك للعبارة فهمك للمسألة فهمك للإشكال عرض يعني مثل الحرارة والبرودة مثل يعني عرضي - [00:18:07](#)

يطرأ يجي ويروح فاذا لم تقيد هذا الفهم ذهب ليه وهذا يتطلب من كل قارئ نهم في القراءة ان يدون ان يدون القراءة في الكتب تختلف عن القراءة عن في الوسائل الحديثة الجوال ولا - [00:18:33](#)

يعني الوسائل الحديثة الأجهزة الالكترونية المختلفة تختلف لان الكتب هي الصق عند الممارسة معها في نقل الفوائد نقل الفوائد خطأ وكتابة حتى يكون هناك قدرة على تعامل معها في المستقبل - [00:18:57](#)

تخطيط تظليل ثم النقل هذا يعني نسخ واللصق والى اخره ليس كمثل معاناة الشيب القلم معاناة الشيء بالقلم هو صنعة اهل العلم الله جل وعلا علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - [00:19:21](#)

فينبغي ان يحرص على القلم اثناء المطالعة والقراءة القلم مع طالب العلم هو حركة عقله وحركة قلبه وحركة فهمه فيجب ان لا يترك وجود القلم معه في تقييد الفوائد وكتابته لانه سيحتاجها - [00:19:45](#)

واما غيرها من الوسائل الحديثة اه قد يكون لا اعرف كيف استعملها بعمق لكن لا لا تستفيد منها بحضور مستقبل وتبويب والى اخره مثل غيره. لذلك احببت ان اجعل هذه الليلة - [00:20:07](#)

اه ذكر شيء من بعض ما مر علي من الفوائد بمجموع له اسم اسميته به وآآ قد يغير الاسم في المستقبل لكن هذا خلاصة قراءات متنوعة تستدلون بها على ما - [00:20:29](#)

اه مر علينا وما نستلذ به وما يلفت النظر وما هذا سواء في في العلوم كلها وكيف يكون اه ذلك فنستأذنكم في البداية وان كانت ليست في مستوى آآ الحاضرين. مقاطع قد تكون قصيرة قد تكون طويلة - [00:20:49](#)

لكن فيها شي من ربما الناس لطيفة السلام نوع من الشجر مر قال في القاموس وشرحه تاج العروس الجزء الثامن صفحة كذا قال رجل لاعرابي السلام عليك رد الاعرابي الججاث عليك - [00:21:09](#)

فقال له يا هذا ما هذا بجواب قال لم؟ هما هما شجران مران وانت جعلت علي واحدا فجعلت عليك الاخر قال الصديق حسن خان في الحطة في ذكر الصحاح الستة - [00:21:43](#)

قال الشاعر وهو شيخ المعرة واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تستطعه الاوائل قال صديق حسن ولا غرو في هذا رب حديث تقدم على قديم وسبق وان تأخر - [00:22:06](#)

فالرجال معادن ولكل زمان محاسن والخواطر الخواطر موارد لا تنزح كبير اريد ان تنهي الماء ما ينتهي الخواطر موارد لا تنزح والافكار مصابيح لا تطفئ والافهام الافهام مرايا لا تنتهي صورها - [00:22:25](#)

وضعت مرآة امام مرآة ونظرت فتذهب الصورة الى ما لا نهاية يريد انه اذا قابل فهم فهم وتناقش وتجاوز فانها تنتج من الافكار ما لا نهاية لها والافهام مرايا لا تنتهي صورها - [00:22:57](#)

والعقول سحائب لا ينفد مطرها والمعاني غير متناهية والفضائل غير متوازية وام الليالي ولود والفضل في كل حين مشهود. وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وسيأتي لهذا معنى قاله الشوكاني - [00:23:18](#)

رحمه الله تذكرة قال مالك بن دينار من السلف الصالح رحمه الله تعالى انك ان تنقل الاحجار مع الابرار خير لك من ان تأكل الخبيص مع الفجار الخبيص من الحلوى النادرة تعمل من التمر والسمن - [00:23:47](#)

هذا من تفسير القرطبي جزء ثلثعش صفحة سبعة وعشرين انك ان تنقل الاحجار مع الابرار خير لك من ان تأكل الخبيص مع الفجار قال الوزير ابو عبدالله كما في الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة لابن بسام - [00:24:16](#)

الجزء الاول القسم الثاني صفحة خمس مئة واثنين وثمانين قال من النصح تقريع من النصح تقريع ومن الحفاظ تظييع ولكل مقام مقال اذا عدي به عنه استحال النصح اذا زاد - [00:24:40](#)

صار تقريع خرج عن كونه نصحا الى تقرير والحفاظ تريد ان تزيد في المحافظة على اهلك او عائلتك او من تحب او او تزيد في المحافظة فتؤول الى فتؤول الى التظييع ولكل مقام مقال - [00:25:05](#)

قال وصل الي منك الا وهو يخاطب من يرأسه وصل يا الي منك كتاب طمست منحاه وعميت معناه او مات فيه الى النصح ودلت على سبيل النجح اوقفت على فصوله ومعانيه واحط علما بجميع ما فيه - [00:25:23](#)

ولم يكن عن ولم يكن لمن اوحشت جهته وتغيرت مودته ان يدخل مدخل الناصحين وقد خرج من جملة المشفقين ان يدخل مدخل الناصحين وقد خرج من جملة المشفقين لماذا؟ لان الناصح اذا لم يكن مشفقا - [00:25:48](#)

لم تكن نصيحة قد يأتي الشيطان ويجعل الناصح مستعليا على من نصحه وهذه تخرج عن عن النصيحة تكون نصيحة اذا كانت مع الشفقة بان النصح فيه اخلاص فيه صدق الكلمة واشتقاقها في اللغة - [00:26:13](#)

دعاء للامام احمد بن حنبل في سجوده قال التميمي كان احمد بن حنبل يدعو في سجوده اللهم من كان من هذه الامة على غير الحق وهو يظن انه على الحق - [00:26:45](#)

فرده الى الحق ليكون من اهل الحق وكان يقول اللهم ان قبلت عن عصاة امة محمد صلى الله عليه وسلم فداء فاجعلني فداهم من غرائب القضاة قال القاضي عبدالوهاب المالكي - [00:27:04](#)

وسياطينا نقل عن الصفدي في كتابه الغيث الذي انسجم بشرح لامية العجم في هذا المعنى القاضي عبد الوهاب المالكي من قضاة المالكية الكبار له كتب في الخلاف ومشهور الفقهاء اذا - [00:27:38](#)

ارادوا شعرا يسميه اهل العلم شعر الفقهاء شعر الفقهاء لابد ان يدخل في شعره صنعتته يدخل فيه فنه يدخل فيه كلمات

فقه حتى لو انه في غاية النسيب او الغزل او ما اشبه ذلك - [00:28:01](#)

قال القاضي عبد الوهاب المالكي يريد بهذه الابیات ليس الغزل هو يريد ان يبين مسألة فقهية قال ونائمة قبلتها فتنبتهت وقالت تعالوا واطلبوا اللص بالحد فقلت لها اني فديتك غاصب - [00:28:23](#)

انا ماني لص فقلت لها اني فديتك غاصب وما حكموا في غاصب بسوى الرد خذوها وكفي عن ائيم ظلامة. وان انت لم ترضي فالف على عبدي فقالت قصاص يشهد العقل انه - [00:28:50](#)

على كبد الجاني الذ من الشهد من معاهد التنصيص على شواهد التلخيص من كتب البلاغة احكام الاصابع اليد في الصلاة اجاد فيها الزركش الشافعي في كتابه المنثور في القواعد الفقهية - [00:29:13](#)

قال الاصابع في الصلاة لها ست حالات احداها حالة الرفع بتكبيره الاحرام والركوع والرفع منه. والقيام من التشهد الاول يستحب التفريق فيها الثانية حالة القيام والاعتدال فلا تفريق الثالثة حالة الركوع يستحب تفريقها على الركبتين - [00:29:49](#)
الرابعة حالة السجود يستحب ضمها وتوجيهها الى القبلة. الخامسة حالة الجلوس بين السجدين وفيها وجهان اصحهما وما كالسجود والثاني تركها على هيئتها السادس التشهد فاليمنى مضمومة الاصابع الا في المسبحة - [00:30:14](#)

وفي الابهام خلاف واليسرى مبسوطة وفيها الوجهان في الجلوس بين السجدين والصحيح ضمها حصة تصيح سأل رجل عمرو ابن قيس عن حصة المسجد. عمرو بن قيس من الفقهاء عن حصة المسجد يجدها الانسان في خفه او ثوبه او جبهته - [00:30:35](#)
يصلون على الحصى وجد حصة ولما ذهب الى بيته وجد هذه الحصة فقال عمرو بن القيس لهذا الرجل الذي سألته ارمي بها فقال زعموا انها ان الحصة تصيح حتى ترد الى المسجد - [00:31:11](#)

قال دعها تصيح حتى انشق حلقتها قال الرجل اولها حلق؟ قال من اين تصيح اذا هذا يعني فيه لمحة ل الناس الذين لا يعقلون كيف كيف يكون الحديث معه ابا حث فقهية - [00:31:28](#)

علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان صاحب حكمة ونقل عنه حكم كثيرة بعضها يصح عنه وبعضها منسوب اليه وهو من جنس كلامه. ولذلك نسب اليه وخاصة في المسمى في كتاب المسمى - [00:32:03](#)
نهج البلاوة جمع غير واحد حكم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وضمنها ثلاثة منهم كتابا سموه سجع الحمام في حكم الامام اقتبس من هذه الحكم شيئا قال ابذل لصديقك - [00:32:29](#)

كل المودة ولا تبذل له كل الطمأنينة صديقك ابذل له كل المودة ولا تبذل له كل الطمأنينة فظن خيرا وكن منها على وجل قال رضي الله عنه اجعل الجهال - [00:32:50](#)

من عثر بحجر مرتين وقال احترس من ذكر العلم عند من لا يرغب فيه ومن ذكر قديم الشرف عند من لا قديم له فان ذلك مما يحقدما عليك قال احيي المعروف باماتته - [00:33:14](#)

وقال اذا اردت ان تحمد فلا يظهر منك حرص على الحمد قال اذا ازدحم الجواب خفي الصواب قال اذا تم العقل نقص الكلام قال اذا رفعت احدا فوق قدره اذا رفعت احدا فوق قدره - [00:33:42](#)

اتوقع منه ان يحط منك بقدر ما رفعت منه وهذي كلها مجربة ومشاهدة وقال اذا سمعت الكلمة تؤذيك تطأطأ لها رأسك فانها تتخطأك وقال اذا شككت في مودة انسان فاسأل عنه قلبك - [00:34:10](#)

فان قلبك لا يخطئ وقال اذا كان الايجاز كافيا كان الاكثار عيا وقال اذا كان العقل تسعة اجزاء احتاج الى جزء من الجهل ليقدم به صاحبه على الامور فان العاقل - [00:34:37](#)

فان العاقل ابداء متوان مترقب متخوف يحتاج العاقل الى جزء من الجهل يجعله يقدم والا لن يتحرك فان العاقل متوان مترقب متخوف وقال ازالة الجبال اهون من ازالة دولة اقبلت - [00:35:07](#)

وقال الاشراف يعاقبون بالهجران لا بالحرمان وقال اعادة الاعتذار اعادة التذكير بالذنب يعني اعتذرت مرة ما يأتي باع مرة ثانية تلتقي مع الشخص نفسه تعتذر ثانية كأنك انت تذكر بذنبك مرة ثم مرة - [00:35:40](#)

وقال اقتل الاشياء لعدوك الا تعرفه انك اتخذته عدوا وقال اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع وقال ان من السكوت ما هو ابغ من الجواب نعم علي رضي الله عنه - [00:36:12](#)

منسوبة لعلي في كتاب سجع الحمام في حكم الامام مطبوع في مصر قريبا يعني من نحو سبعين سنة قال ابن الوردي فقيه اتصل عمر بن الوردي فقيه شافعي وله كتب في الفقه ووالى اخره - [00:36:52](#)

وله اتصال بشيخ الاسلام ابن تيمية واثنى على شيخ الاسلام واثنى عليه شيخ الاسلام وهو شاعر مجيد صاحب لامية ابن الوردي المشهورة يعتزل ذكرى الاغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل - [00:37:15](#)

في ديوانه الكثير من التشبيب او وصف المردان وجدت له في ديوانه كنت استغرب من وجود هذا مع فقيه عالم و هذه تقتضي استقامة وجدت له في ديوانه صفحة مئتين وستة وستة وخمسين طبع الجواب - [00:37:34](#)

قال استغفر الله من شعر تقدم لي المرضي قصدي به ترويج اشعاري لكن ذلك قول ليس يتبعه خنا وحاشاي من افعال اشرار اشراري استغفر ثم بين ان مقصده سيء وهو ترويج الاشعار - [00:38:03](#)

ولكن بخصلة سيئة وانظر هذا المعنى في ديوانه في غير ما موضع هذا نأخذ منه ان بعض من يصدر منه بعض الكلام من الشعراء هو يريد به الصورة اللفظية والصورة المعنوية لا حقيقة الفعل - [00:38:29](#)

والله جل وعلا قال عنهم المتر انهم يهيمنون في كل واد يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون الحسن البصري قال اعرابي لاهل البصرة من سيد اهل هذه القرية قالوا الحسن - [00:38:53](#)

قال بم سادهم بما سادهم قال احتاج الناس الى علمه واستغنى هو عن دنياهم جامع العلوم والحكم لابن رجب قال الصفدي خليل ابن ابيك لشرح لامية العجم وكل من عانى النظم وغلب عليه فن من الفنون - [00:39:21](#)

مال به الى ذلك الفن وغلبت عليه قواعده واستعملها في مقاصده الشعرية وتخيلات معانيه وظهر على ما يرومه اصطلاح ذلك وظهر على ما يرومه اصطلاح ذلك الفن واحكامه وهذا الذي ذكره - [00:39:49](#)

مر بنا شاهد وله شواهد كثيرة فان اهل الفن اذا نظموا فانهم لابد وذكروا شعرا لا يكونوا شعرا يكون نظم لا بد ان تأتي فيه المصطلحات التي درسوها الفلسفة فلسفي - [00:40:14](#)

والمنطق منطق والفقيه فقيه واللغوي لغوي يعني والنحوي نحوي الى اخره وذكرنا لكم قبل قصة ابيات عبد الوهاب المالكي ومما يذكر في ذلك ما كان بين الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وبين - [00:40:31](#)

عصره وزميله وعديله اه الحافظ العيني بدر الدين العين كان ان حدث في القاهرة ان جامع فيها اسمه جامع المؤيد احد الخلفاء او احد الامراء المؤيد وكان بجنبه مدرسة لها برج - [00:40:51](#)

مرتفع وحدث وهذا المسجد يدرس فيه الحافظ بدر الدين العيني يدرس فيه له فيه حلقة فهذه المئذنة مالت ولم تسقط استندت على البرج. البرج طويل ومالت واستندت عليه ولم تسقط. فتعجب الناس - [00:41:14](#)

كيف مالت ثم استندت عن البرج ولم تسقط فخرج القضاة الامير والقضاة ينظرون متعجبين ولما بين الحافظ ابن حجر الشهاب شهاب الدين ابن حجر الحافظ ايضا بدر الدين العيني ما بينهما من الخلاف - [00:41:38](#)

وهما عدلا يعني لو جاتهم قوات ابتداء الحافظ ابن حجر القول بيبيتين قال لجامع مولانا المؤيد رونق منارته بالحسن تزهو وبالزین تقول وقد مالت على البرج امهلوا اليس على جسمي اضر من العين - [00:41:59](#)

ويقصد العين يعني اكيد عينه يعني عمل لها كناية بدر الدين العيني فغضب بدر الدين العيني فجاءت لغة الفقه وكان الحافظ بن حجر شاعرا مجيدا وله ديوان. معروف قال بدر الدين العيني قالوا - [00:42:28](#)

في حضرة الناس قالوا اصيبت بعين قلت ذا غلط قالوا اصيبت قلت قالوا قلت هذه لغة فقه وغلط غلط جاب كلمة غلط قلت ذا غلط قالوا اصيبت بعين قلت ذا غلط ما اوجب واوجب كلمة فقهية منطقية الى اخره - [00:42:49](#)

قلت قالوا اصيبت بعين قلت ذا غلط ما اوجب الهدم الا خسة الحجر معاتبه الملوك قال الناشئ الاصغر كما في الوحشيات والواابد اذا

انا عاتبت الملوك فانما اخط باقلامي على الماء احرفا - [00:43:15](#)

اذا انا عاتبت الملوك فانما اخط باقلامي على الماء احرفا يعني سرعة ما لها معنى فالملوك لا يعاتبون لانك انك تخط على الماء الوقوع في العلماء والصالحين والوقوع في الناس - [00:43:47](#)

قال الذهبي الحافظ الذهبي رحمه الله في سير اعلام النبلا في ترجمة الامام ابن حزم قال لم يتأدب مع الائمة في الخطاب بل فجج العبارة وسب وجد فكان جزاؤه من جنس فعله - [00:44:13](#)

اوقع الناس فيه وفي ذيل طبقات الحنابلة في ترجمة عبدالرحمن بن نجم المعروف بابن الحنبلي ناصح الدين ان الموفق ابن قدامة شارح اه الخراقي يعني صاحب المغني كتب على فتوى لناصر الدين المذكور - [00:44:41](#)

قال الموفق كنت اتخيل في الامام الناصح ان يكون بارعا وافرح به للمذهب لما فضله الله به من شرف بيته واعراق نسبه وما اتاه الله تعالى من بسط اللسان وجراءة الجنان وحدة الخاطر - [00:45:04](#)

وسرعة الجواب وكثرة الصواب الى ان رأيت له فتاوى غيره فيها اشد جوابا واكثر صوابا ظننت وله الموفق العلامة الموفق صاحب المغني ظننت انه ابتلي يعني بالخطأ في الفتوى والخطأ فيها في الكلام والخطأ في العبارة والاطعاه ظننت انه ابتلي بذلك لمحبة -

[00:45:21](#)

تخطئة الناس ولمحبته اتباعه عيوبهم ولا يبعد ان يعاقب الله العبد من جنس ذنبه الى ان قال والناصر قد شغل كثيرا من زمانه بالرد على الناس في تصانيفهم وكشف ما استتر من خطاياهم ومحبة بيان سقطاتهم - [00:45:53](#)

ولا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يحب للناس ما يحبه لنفسه افتراه يحب لنفسه بعد موته من ينتصب لكشف سقطاته وعيب تصانيفه واظهار اخطائه وفي التحفة المكية لما يحتاجه طلبة الشافعية للسقاف - [00:46:20](#)

صفحة ثمانية واربعين نقلنا عن فتاوى ابن حجر الهيتمي من الحق الواضح المقرر بين الائمة ان ما يقع ان ما يقع لبعضهم بعضا كقولهم هذا غلط وخطأ لا يريدون به تنقيصا ولا بغضا - [00:46:42](#)

بل بيان المقالات غير المرتضات وهذا شأن الاسنوي مع الشيخين والعذراء والبلقيين وابن العماد وغيرهم في الرد على الاسنوي باغلاظ وجفاء نسبته بما هو بريء منه غالبا. لكنه يعني لسنوي لما تجاوز في حق الشيخين - [00:46:56](#)

اي شيخين يعني من الشافعية من فقهاءهم قيض الله له من تجاوز في حقه جزاء وفاقا هذا معنى لطلبة العلم مهم وله كثير يعني شواهد كثيرة في هذا المعنى غير قليلة - [00:47:18](#)

لشوكاني رحمه الله تعالى كما في ديوانه صفحة مية وستة وسبعين وقد عابوه بان بانه جاء في عصر متأخر فكيف له ان يروم منافسة المتقدمين قالوا اتيت مؤخرا فاجبت دار الخلد اخرى - [00:47:45](#)

وختام كل الرسل صار من الجميع اجل قدرا وتأخر الاسحار سيرها بوصف الفضل اخرى. شف الشواهد والمعاني لفكرته منوعة تدل على حس ادبي رفيع ورقة قلب والخنصر الصغرى والخنصر الصغرى علت - [00:48:09](#)

وتختمت تبرا ودرا من الخاتم يحط فيها وترى السنان وان تأخر في الرماح يعد صدرا سبق الهلال البدر لكن لم يصبر بالسبق بدرا ابن حزم وكتابه المحلى. محلى طبع في مجلدات كثيرة - [00:48:41](#)

قال ابن حزم في كتابه المشهور المحلى بالاثار شرح المجلى بالاختصار عند كلامه على صلاة المسلمين صلاة الخوف قال اميرهم مخير بين اربعة عشر وجها كلها صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:15](#)

قد بينها غاية البيان والتقصي في غير هذا الكتاب والحمد لله رب العالمين. وانما كتبنا كتاب وانما كتبنا كتابنا هذا المحلى هذا الكبير للعامي والمبتدئ وتذكرا للعالم انت كتاب العباب - [00:49:35](#)

كاللغة بالصواني في المزهري للسيوطي واعظم كتب واعظم كتاب الف في اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم والمحيط الاعظم لابي الحسن علي بن سيده الاندلسي الضرير ثم كتاب العباب للرضي الصاغاني - [00:50:01](#)

الذي وصل فيه الى با كاف ميم حتى قال القائل ان الصغني الذي حاز العلوم والحكم كان قصارى امره ان انتهى الى بكم يعني هو

يكتب في اللغة وانتهى الى انه - 00:50:25

يعني ابكم ابن تيمية والتكفير قال شيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى كما في الفتاوى المصرية ما تنازع العلماء في جوازه فلا يكفر فاعله بالاتفاق زكي مبارك و - 00:50:48

المشاهد الشريكية في مصر قال الدكتور زكي مبارك او الدكاترة زكي مبارك في كتابه الاخلاق عند الغزالي هذه القاهرة لا تزال سماء مسكونة بالمعبودات الصغيرة كسيدنا الحسين والسيدة زينب والسيدة فاطمة - 00:51:23
ومن اليهم من الاولياء فيما زعم الفاطميون ومن لف لفهم من علماء الاسلام انقلاب رجاء الى خشية قال الكافي العماني شاعر قد كنت ارجوك للبلوى اذا عرظت فصرت اخشاك والايام للغير اخشى - 00:51:46

وحكمي ان ارجو ولا عجب فربما يتأذى الروض بالمطر قال البخارزي في دمية القصر وعسرة اهل العصر الجزء الاول صفحة مئة واثنين تحقيق عبدالفتاح العلو بعد ذكره البيتين هذا معنى ما له نهاية - 00:52:35
وغاية في الاختراع ليس ورائها غاية قال الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات سنة ثلاث مئة وستة وخمسين هجرية حين ترجم لابي الفرج علي ابن الحسين الاصبهاني مصنف الاغاني قال رأيت شيخنا ابن تيمية - 00:52:54

يضعفه يعني صاحب الاغاني ويتهمه ويستهل ما يأتي به يعني انه ينفرد باشياء لا اصل لها في مسالاب الوزيرين لابي حيان التوحيدي صفحة مئة اثنين وعشرين قيل لابن ماسوية او ما سوي - 00:53:17
الباقل بقشوره اصح في الجوف قال هذا من طب الجياع قال الاصمعي كما في رحلة بن رشيد الفهري السبتي الثالث صفحة مئتين وثمانية وثمانين قال الاصمعي خرجت حاجا الى بيت الله الحرام - 00:53:45

فحاك محملي محمل اعرابي فشتمته وضربته فاحتملني فلما صرت الى بيت الله الحرام رأيت الاعرابي متعلقا باستار الكعبة وهو يقول ربي ان كنت غفرت لي فاغفر لمن شتمني وضربني فقلت يا اعرابي - 00:54:12
وعرفه يا اعرابي ظربناك وشتمنناك وتدعو لنا ضربناك وشتمنناك وتدعو لنا قال فنظر الي نظرة ثم انشأ يقول لا يغضب الحر على سفلة والحر لا يغضبه النذل اذا لئيم سبني جهده اقول زدني فلي الفضل - 00:54:38

الملك والدين قال اردشير الفارسي كما في كتاب عهد ارداشير اعلموا ان الملك والدين اخوان توأمان لا قوام لاحدهما الا بصاحبه لان الدين اس الملك وعماده لان الدين اس الملك وعماده. ثم صار الملك بعد حارس الدين - 00:55:08
فلا بد للملك من اسه ولا بد للدين من حارسه لابد للملك من اسه ولا بد للدين من حارسه. لان ما لا حارس له ضائع وما لا اس له مهدوم معادلة صعبة معادلة صعبة - 00:55:46

لان ما لا حارس له ضائع وما لا اس له مهدوا الحافظ المسعودي الجاحظ قال المسعودي في مروج الذهب الجزء الاول صفحة تسعة وتسعين تحقيق محيي الدين الحميد زعم عمرو بن بحر الجاحظ - 00:56:11
ان نهر مهران الذي هو نهر السند زعم الجاحظ انه مني لمصر ويستدل على انه يعني شوف هذا العاقل الكبير الجاحظ شوف وبين يصل احيانا العالم الاديب العاقل كيف يصل - 00:56:42

ولا ينقصه انه يصل الى مستوى من الفكر هابط او من الفهم هذا لان الكمال عزيز زعم الجاحظ ان نهر مهران الذي هو نهر السند مني لمصر ويستدل هذا كلام المسعودي ويستدل على انه من النيل بوجود التماسيح فيه - 00:56:59
يعني شاف تماسيح في النيل وشافها في هناك قال هذا من هذا يعني لا رابط فلست ادري كيف وقع له هذا الدليل وذكر ذلك في كتابه المترجم كتاب الامصار وعجائب البلدان - 00:57:26

هذا كتاب الجاحظ قال المسعودي وهو كتاب في نهاية الغثاة لان الرجل لم يسلك البحار ولا اكثر الاسفار ولا تقر المسالك والامصار وانما كان حاطب ليل ينقل من كتب الوراق - 00:57:45
فائدة مهمة بترتيب حروف اللغة العربية اعتاد العرب ان يجمعوا حروف لغتهم في الكلمات الثمانية المشهورة وهي ابجد هو قروش ويرتب المسلمون في المغرب المسلمون في المغرب الالفاظ الاربعة الاخيرة كالتالي اخذ وغش - 00:58:09

ورتب العرب الحروف ترتيبا اخر نشأ من وضع الحروف المتشابهة في الرسم الواحد بعد الواحد. الحروف المتشابهة في الرسم بات متشابهة ومع بعض حا خا تيم متشابهة وترتيبها هو الذي نعرفه - [00:58:40](#)

رتب المغاربة هذه الحروف ترتيبا اخر وهو الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء دال ذال راء زاي طع ظاء كاف لام ميم نون ثم رجع صاد ضاد عين غين عين غين فاء قاف سين شين هاء واو ياء - [00:59:00](#)

ثم هناك ترتيب اخر لم يكن شائعا او لم يصير شائعا رتب الاحرف على اساس صوتي بحيث ان الاصوات التي يجهر بها من اعماق الحلق توضع في الاول وترتب الحروف على حسب المخرج من اخر الحلق الى - [00:59:24](#)

الشفيتين بحيث توضع في الاول والاصوات التي ينطق بها من الجزء الامامي من الفم توضع في الاخر. هذا الترتيب هو الذي اتبعه الخليل في مؤلفك كتاب العين عين حاء خاء غين قاف كاف جيم - [00:59:56](#)

جيم شين صاد ضاد الى اخره وقد اتبع هذا الترتيب الازهري ابو منصور في كتابه التهذيب واتبعه ابن سيدا في كتابه المحكم ملخص من دائرة المعارف الاسلامية طغيان العلم روى ابن حبان في الثقات عن ابن المبارك - [01:00:17](#)

لله بن المبارك الامام المعروف انه قال ان للعلم طغيانا كطغيان المال ان للعلم طغيانا كطغيان نعم تم طغيان بس الانسان لنفسه عجه ويطفى على غيره ويصادر غيره - [01:00:44](#)

قال الحافظ الذهبي يترجم لنفسه ذهبي الذي له الكتب الكثيرة الكثيرة في التراجم والعلم الى اخره ترجم لنفسه في المعجم المختص فقال الذهبي المصنف محمد ابن احمد ابن عثمان بقاء ماز ابن الشيخ عبدالله التركماني الفارقي - [01:01:17](#)

ثم الدمشقي الشافعي المقرئ المحدث مخرج هذا المعجم ولد سنة ثلاث وسبعين يعني وستمائة جمع تواليف. شوف الناس اللي يقشع البدن من من عظمته كيف يتكلمون عن انفسهم جمع تواليف - [01:01:41](#)

يقال مفيدة والجماعة يتفضلون ويثنون عليه وهو اخبر بنفسه وبنقصه في العلم والعمل والله المستعان ولا قوة الا به واذا سلم لي ايماني فيا فوزي واهم شيء عند الايمان ما هو مو التأليف ولا - [01:02:04](#)

ان يرجع الفوا سنين مجلدات ضخمة تبلغ اكثر من مئة وخمسين مجلد في النهاية يقول يا اذا سلم لي ايماني يا فوزي هذا حقيقة الدين والايمان والصلاح والنية الصالحة يدور الانسان على ايمانه هذي كلها وسائل لتقوية الايمان. لكن هو الايمان - [01:02:31](#)

اذا سلم لي ايماني فيا فوزي في بحث طويل لكن عن الاحتجاج بالشعر المنحول كيف يعرف الشريف المرتضى معروف انه من الشيعة اثنى على نجد كما في ديوانه فقال احب ترى نجد - [01:02:54](#)

ونجد بعيدة الا حبذا نجد وان لم تفت قربي يقولون نجد لست من شعب اهلها وقد صدقوا لكنني منهم حبا كانني وقد فارقت نجدا شقاوة فتنزل عنه قلبه بيتغي قلبه - [01:03:36](#)

لغة وصف عالي عالي رواية وفي الديوان ايضا يقول كل يوم غريبة للخطوب وعجيب ينسبك كل عجيب حيرة كالضلال في غسق الليل بلا صاحب ولا مصحوب وازورار عن الهدى وازورار عن الهدى - [01:04:00](#)

فحلیم كسفیهم ومخطئ كمصیب وعیون مملوءة من دموع وقلوب محشوة من وجیب هذا حال تبدل البلاد ترتیب صحیح مسلم بفتح المغیث للسخاوی قال السخاوی ان الامام مسلم یبدأ بالمجمل وبالمشکل - [01:04:31](#)

وبالمنسوخ وبالمعنن وبالمهل ثم یردف بالمبین والمفسر والناسخ والمصرح والمعین والمنسوب فی اشباه ذلك یعنی هو یبدأ بالمجمل والمشکل والمنسوخ وهذی اه نفیسة لفهم ترتیب صحیح مسلم لانه یشکل اه - [01:05:10](#)

فی بعض سیاقاته علیها نکران الجمیل نکران الجمیل فی مجلة الرسالة العدد الاول لاحد الشعراء قال كانت الفأس قطعة من حديد وحدها لا تطیق حزا وقطعا كانت الفأس قطعة من حديد وحدها - [01:05:46](#)

لا تطیق حزا وقطعا قرأت دوحة فقالت هابینی یا لك الخیر من فروعك فرعا امنحینی یدا تشدی بها ازری فازداد فی البرية نفعا فحببتها فرعا متینا وظنت انها احسنت بذلك صنعا - [01:06:31](#)

باتت الفأس بعدها ذات حول باتت الفأس بعدها ذات حول تصدع الصخر والجنادل صدعا وتناسست تناسست انی لها ذلك الحول فجاءت

لدوحة الامس تسعى انهوت نحوها بقسوة ذي غل وحقد كانه حقد افعى - [01:06:55](#)

ضربتها ضربات طالب ثأر فهوت للثراء فروعا وجذعا هذا بالاشخاص والمعاني والدعوات والى اخره اول من اجاز الطلاب يومي

الخميس والجمعة في الفواكه الدواني شرح رسالة ابن ابي زيد القهرواني - [01:07:24](#)

وهو من كتب المالكية المهمة الاول صفحة ستة وثلاثين طبع السعادة. قصة لعمر بن الخطاب رضي الله عنها وفيها الى ان خرج الى

الشام عام فتحها فمكت شهرا. يعني عمر رضي الله عنه - [01:07:55](#)

ثم انه رجع الى المدينة وقد استوحش الناس منه يعني من طيلة غيبته فخرجوا للقائه فتلقيه الصغار على مسيرة يوم وكان ذلك يوم

الخميس فباتوا معه ورجع بهم يوم الجمعة - [01:08:12](#)

فتعبدوا في خروجهم ورجوعهم فشرع لهم الاستراحة في اليومين المذكورين الخميس والجمعة فصار ذلك سنة الى يوم القيامة بيتان

في كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه طبعة السلفية وانزلني طول النوى دار غربة. اذا شئت - [01:08:35](#)

صاحبت امرأ لا اشاكله فحامقته يعني صرت مثله فحامقته حتى يقال سجية ولو كان ذا عقل لكنت اعاقله جار مع جاره داعب بعضهم

جارا له معروفا بالبخل فقال له ويلك منذ عشرين سنة - [01:09:06](#)

وانت جاري لم تدعني مرة الى بيتك فقال جاره معاذ الله ان ادعوك قال لم قال لاني رأيتك مرة تأكل فرأيت عجا رأيتك لا تحسن

المضى وتسرع البلع لقمة في فمك - [01:09:44](#)

واخرى في يدك وعينك ترنو الى الثالثة فقال سبحان الله اتريد ان اصلي بين اللقمة واللقمة ركعتين اول من قال بالجاذبية الارضية

قال ابو القاسم عبيد الله بن عبدالله بن خراء - [01:10:08](#)

والردادة المتوفى سنة ميتين وثمانين هجرية في كتابه المسالك والممالك صفحة اربعة صفة الارض سنة ميتين وثمانين توفى. صفة

الارض انها مدورة كتدوير الكرة موضوعة في جوف الفلك كالمحن في جوف البيضة - [01:10:40](#)

والنسيم حول الارض جاذب لها من جميع جوانبها الى الفلك وبنية الخلق على الارض ان النسيم جاذب لما في ابدانهم من الخفة

والارض جاذبة لما في ابدانهم من الثقل لان الارض بمنزلة الحجر - [01:11:05](#)

الذي يجتذبه الحديد على المغناطيس فاذا قول انه نيوتن هو اول من قال بالجاذبية ليس صحيحا اول من اكتشف الجاذبية الارضية

المسلمون ولكن هو وضع القوانين قوانين الجاذبية الثلاثة المعروفة - [01:11:28](#)

شروط الاحتكار المحرم قال ابن القدامى في المغني الاحتكار المحرم ما اجتمع فيه ثلاثة شروط احدها ان يشتري فلو جلب شيئا او

او ادخل من غلته شيئا فادخره لم يكن محتكرا - [01:11:53](#)

الثاني ان يكون المشتري قوتا فاما الايدام والحلواء والعسل والزيت واعلاف البهائم فليس فيها احتكار محرم الثالث ان يضيق على

الناس بشرائه ولا يحصل ولا يحصل ذلك الا بامر من احدهما ان يكون في بلد يضيق باهله الاحتكار - [01:12:23](#)

كالحرمين والثغور. قال احمد الاحتكار في مثل مكة والمدينة والثغور فظاهر هذا ان البلاد الواسعة الكثيرة المرافق والجلب كبغداد

والبصرة ومصر لا يحرم فيها الاحتكار لان ذلك لا يؤثر فيها غالبا - [01:12:48](#)

انتقد ابن الخشاب يعني بالخشاب والحريري انتقد ابن الخشاب مقامات الحريري لما ذكر اخذ الحريري صدر كلام الجاحظ في البيان

والتبيين قال ولا حرج على ابن الحرير فانه اغار على بلدية - [01:13:21](#)

يعني على من هو واياه من بلد واحدة ولم يحل حبوته في غير نديه اقتداء بقوله واحيانا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا اخانا بصري

صالا بصرية كما قال عذافر بصرية تزوجت بصرية يطعمها المالح - [01:13:57](#)

قطرية واخيرا من العجائب في العلم الخالديان الاديب هما اثنان ولكن يعاملان معاملة الواحد الخالديان الاديب ذكر ابن العديم في

بغيت الطلب كامل نسبهما فقال الى اخره وقال فيهما الثعالب - [01:14:20](#)

وما كان ما يجمعهما من اخوة الادب مثل ما ينظمهما من اخوة النسب فهما في الموافقة والمساعدة يحييان بروح واحدة ويشتركان

في قرض الشعر وينفردان ولا يكاد يعني في الحظر والسفر يفترقان - [01:14:56](#)

ووصفهما العمري فقال فقال فيهما وشقيقان تشاطرا الالفاظ والمعاني شقيقان تشاطرا الالفاظ والمعاني وتشارطا وتشارطا ان تطبعها الجواهر وترفعها المباني وصقيرين حطا الى وكر وقلبين اتحدا في فكر وقد عجب ابو ابو العلاء المعري لحالهما فقال - [01:15:22](#) ولهما ديوان ينسب اليهما هو مطبوع كما هو معروف لا ينفرد فيه احدهما بشيء دون الآخر. الا في اشياء قليلة قال المعري هذا متعذر في ولد ادم اذ كانت الجبل على الخلاف وقلة الموافقة - [01:15:50](#)

هذا وارجو الا اكون اسأت الى مسامعكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاك الله خير. احسن الله اليكم معالي شيخنا وبارك فيكم وفي علمكم وفي وقتكم. اه نستأذن معاليكم في بعض الاسئلة التي وردت - [01:16:14](#)

نعم. آآ دكتور عبد العزيز العمري سأل سؤالاً ثم جاء الجواب في حديث معاليكم كان يسأل عن المجموع هل لكم وكان الجواب في اه هذه المختارات التي اه اضحكتموننا بها في هذا المساء. انا اخترت بعض من دفتريين هي كثيرة جدا وكبيرة - [01:16:35](#) يعني تبلغ الاف الصفحات. وهذا يقودنا للسؤال التالي معاليكم عن المجموعات هل هي في طريقها الى النشر؟ لا هذه حركة ابوها مع العمرة ان شاء الله. وظعتم لها اسما وضعت ولكن ليس للذكر. نعم - [01:16:56](#)

اه سؤال اخر لمعاليكم هل هناك نية او توجه لعودة الدروس الشهرية؟ نرجو ان شاء الله اذا تهيئة الاسباب نرجو والله هاجس مستمر اعاننا الله واياكم. استاذ مزيد العصيمي يسأل - [01:17:15](#)

علماء هذه البلاد لماذا لا لا يكتبون مذكراتهم ورأيكم في كتابة المذكرات تحديدا في السؤال عن العلماء قلوبهم من ارضهم وعرضهم من الحصى اهل نجد يميلون الى الكتمان الشديد ويأنفون من ذكر - [01:17:36](#)

احوالهم لانها تنتقد ويستحضرون النقد دائما يستحضرون ان هذا سيعيبني بكذا وهذا سيعيبني بكذا غازي القصيبي رحمه الله كان يتعجب من قصيدة العالم والاديب الشيخ عبد الله بن ادريس رحمه الله تعالى - [01:18:00](#)

في زوجته ويقول كيف يكون نجدي يقول مثل هذه القصيدة فيها من معاني الحب والوفاء والصلة والذكرى رحمها وما الله رحمهم الله جميعا كان يتعجب جدا وتحدث عنها معي لانه - [01:18:38](#)

كنا متجاورين في المجلس واذا تأخر المجلس نتجاذب في بعض الافكار احاديث متنوعة كان يتعجب منها ويقول هي جيدة اه للغاية وكونها من نجد تكون غاية في الجودة الافصاح بما في النفس وما مر على الانسان - [01:19:01](#)

من ذكريات والى اخره ليس بالسهل الشيخ حمد الجاسر كتب السواح والذكريات نشرها في مجلة العربية ثم طبعت وفيها الكثير من الاشياء التي ينازع فيها ويستغرب اه منها والى اخره - [01:19:27](#)

لكن النضج الادبي لا الاجتماعي ان النضج الادبي يقتضي ان الانسان يكتب مذكرات و آآ لا يذكر ما يخشى ان يعاب عليه لانه رحم الله امراء كف الريبة عن نفسه - [01:19:48](#)

ولكن هناك الكثير من الفوائد اللي مرت على الانسان الى اخره انا اؤيد كتابة المذكرات ولكن ليس اليوميات بفرق بين المذكرات واليوميات اليوميات هذه غالبا تكون آآ يعني فيها ما هب ودب - [01:20:10](#)

خاصة اذا طبعت باوراق ثقيلة وكثرت الاجزاء وضاق تطبيق المكان ولا فائدة منه. ولكن المذكرات يعني ما مر عليه مما نستذكره في مجلد لطيف او في مجلدين الاشياء المهمة التي يريد ان ينقلها لمن بعدها هذا مهمة - [01:20:32](#)

مهمة لان لان التجارب مثل الامثال اه تشبثها وكتابتها مثرية للاجيال القادمة بكثير من الاشياء ما علمناها الا بالمذكرات حتى اشياء ليست فقط ادبية وشعرية ولغوية حتى اشياء متعلقة اه بامور يحتاجها القاضي ويحتاجها العالم في الفاظ واشترطات - [01:20:50](#)

خطوة الى اخره دكتور عبد العزيز الخويطر في كتابه اه واسم على اديم الزمن واسم على دم زمزم كبير لكن اجوده اجوده الاجزاء الاولى الاجزاء الاولى فيها ذكر تفاصيل الحياة في عنيزة - [01:21:16](#)

تفاصيل حياة الشباب واخر القراءة والحلق وكيف يتعامل مع عمان وكيف يتعامل مع اه لطيفة جدا ومهمة بعد ذلك الاشياء الرسمية فيها يعني استطراد لا لا معنى له باليوم هذا جاء فلان وسافر فلان يعني لانها موجودة في - [01:21:46](#)

موجودة في الصحف موجودة في الصحف هو مشاركاته هو نعم رحمه الله تعالى ولكنه مفيد جدا في اجزائه الاولى وهي مذكرات

نافعة. لا تخلو لكن ليس كل عالم او كل اديب كتب - [01:22:10](#)

مذكرات لكنه اي بني نوائح عالية نعم هو يكتب عنه كتاب او شيء ويتتبع ده من باقي من المشايخ والعلماء من تتلمذ عليه اه لعلها تجمع لو سيرته اه تفصيل ويعني يستفاد منها يكتب مذكرات ويكتب سير لناس لا يستحقون ان يكتب عنها. كتب عنها يعني اكثر من اثنا عشر - [01:22:25](#)

كتاب آآ لكنهم بين مختصر حسب انا مختصر ومطول واكثرها من تلامذته ما بين هذا. وحقيق رحمه الله تعالى وابو العلماء وشيخ مشايخ خمسين سنة من عمره ثم هذه الخمسين اثمرت بعد خمسين - [01:23:03](#)
ببقاء آآ هذه السيرة فلا شك انه اثر اثرا كبيرا رحمه الله تعالى اه سؤال ذو صلة العلامة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله عن علاقتكم هل تذكرون شيئا اه بينكم وبينه؟ هذا السؤال - [01:23:24](#)

الشيخ محمد انا يعني هو توفي وانا ابو عشر احدى عشر سنة يعني في البيت ذاتي البيت ونراه وكذا لكن ما كنت يعني احرص ولا كنت افهم فهم الكبار فلذلك لا اتذكر الا بعض المواقف والرؤيا - [01:23:41](#)
له اما اه فتاويه ودراسة او اراءه فقد آآ احتفلت بها واهتممت بها لسنين فاعرفها جيدا كاني قد عشت معها في سنيي حياتي رحمه الله نعم تسديدات له تسجيلاتنا لا تسجيلات خطب ولا تسجيلات مشاركة في حفلات - [01:24:01](#)
اه منها في شجرة الحفل كان في شقرا لا هو كلمة طويلة فيه وله يعني موجود له عدد من التسجيلات وخطب جمعة وكلماته في الرابطة رابطة العالم الاسلامي اه ايضا في افتتاح المجلس التأسيسي والمؤتمر السنوي - [01:24:28](#)
موجودة بصوته نعم ما عليكم الدكتور عبد الله عبد الناصر الوليعي يسألكم يقول اه تسخر الشبكة العنكبوتية بمواقع لتتأوى علماء افاضل يعود اليها الناس وفيها بعض الفتاوى القديمة في مسائل علمية دنيوية دقيقة اه فيها مخالفة لحقائق العلم - [01:24:52](#)
ويرردها بعض المتربصين بهذه البلاد اليس من من الاولى يا معالي الشيخ وجوب تنقيح هذه الفتاوى وجعل الرجوع للمجاميع الخاصة فقط الكمال وهو لله جل جلاله هو والعالم بشر نحن المطلوب منا تحري الحق والبحث عنه - [01:25:14](#)

اه اذا قال عالم شيء ليس في فنه من الامور الجيولوجية او الفلكية او ما لا يختص به فانه لا يؤخذ بكلامه وقد قال الحافظ بن حجر في فتح الباري من تكلم في غير فنه اتى بعجائب - [01:25:37](#)
يعني لو بنتكلم في التاريخ بنأتي بعجائب لو بالفنون والاثار نأتي بعجائب وهكذا فكل فن له اهله اه العلماء احيانا يظهر لهم من تفسير بعض الايات معنى فيتجاسرون على الكلام فيه - [01:25:58](#)

وان كان ليس بفهم يعني في الفلك وفي غيره لكن يتجاسرون لفهمهم لبعض الايات ولكن الفهم ليس آآ ليس اه حصرا على العلماء فهم الامور يشترك فيه يعني علماء الشريعة - [01:26:22](#)
يشترك فيه بحسب الاختصاص لهذا في قاعدة مهمة يعني هذا ان العالم قاعدة مهمة قالها الشاطبي في اول الموافقات قال العالم لا يتبع بزلته ولا يتبع في زلته يعني ما تطيح قدره لزلة - [01:26:44](#)

ولا تتبعه في زلته لان الحق الحق واضح وجلي اه ما استبان للناس جميعا والى اخره. الحقائق الغيبية والفلكية وما الى ذلك اه هذي اذا كانت حقا حقا يعني مثل ما يقولون مئة في المئة ليست نظرية حقا - [01:27:11](#)
واقعا فان القرآن هو الحق والحق لا يناقض حقا حق ما يناقض حق يأتي الخلل في الفهم ولذلك لا يجوز ان نجعل القرآن العظيم كلام الله جل جلاله الذي هو المرجع - [01:27:38](#)

ان نجعله وفق النظريات ولا ان نعارض النظريات به ولكن نقول ظاهر القرآن كذا وفهمنا كذا والنظرية تقول كذا ان اكون نحترم انفسنا ونعظم قرآن ربنا جل جلاله ونحتفظ لاهل العلوم والفنون - [01:27:59](#)
بعلمهم وفهم والانسان اذا اه اذا تأمل اذا تأمل في هذا الامر وجد ان الغلط يكون في مثل هذه المسائل من الاستعجال من الاستعجال او انه يكفي نفسه ما ليس - [01:28:22](#)

له به علم والله جل وعلا يقول ولا تقفوا ما ليس لك به علم لذلك انا انصح انه يعني مثل هذه الاقوال ها تطوى ولا تذكر تبقى يعني في

الكتب وتبقى يعني قال بها لكن - [01:28:48](#)

اللي ينسى عالم كامل بجهدده ويبدأ يخرج واحد قال الارض ليست كروية ولا سطحية ولا قال ان هذا لا تدور ولا لا تلف ونحو ذلك اه
بيسقط كل شي ويبيرزها هذا له غرض في نفسه - [01:29:06](#)

لا غرض في نفسه لكن العاقل المنصف ها لا يبرز هذه الاخطاء انما هذه قالها من قالها وانتهدت العبرة فيما اصاب فيه لا فيما اخطأ فيه
الحديث مع معاليكم لا يمل لكن لعلنا نختم بهذا السؤال اه بعد اذن معاليكم وهو سؤال يتكرر ودائم عن مكتبتكم الكبرى هل -

[01:29:23](#)

الحديث عن اه يعني اهم مكوناتها او نوادرها ورأي معاليكم في اقتناء النوادر من الطبقات غالية الاثمان او تسمع بالمعين خير من ان
تراه مثل يقول يقول القائل المعاصر يقول الصيت ولا - [01:29:48](#)

يعني الناس يذكرونها وهي ما هي بحقيقة عندي عندي الحمد لله اقتناء لكن ليس بمثل ما يصفونه يعني الوصف الضخم هذا عندي
اقتناع مهم واحب الكتب القديمة آآ بشروط واحد وليس كل كل شيء - [01:30:10](#)

والكتب آآ من ملذات الحياة يعني تأنس لان مجالسة الكتاب احسن من مجالسة اي شيء في الدنيا وانا ما عندي اصدقاء ولا عندي اه
مزرعة ولا عندي رحلات ولا عندي - [01:30:29](#)

في غالب يعني متعتي في هذا ادور حول هذا استغفر الله واتوب اليه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك -

[01:30:49](#)